Distr.: General
8 May 2023
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الحادية والخمسون

فيينا، 3-6 تموز/يوليه 2023

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

التنمية المستدامة الشاملة للجميع والمستدامة في البلدان المتوسطة الدخل

التنمية الشاملة للجميع والمستدامة في البلدان المتوسطة الدخل

تقرير من المدير العام

تماشيا مع مقرر مجلس التنمية الصناعية م ت ص-50/م-6 تقدم هذه الوثيقة تقريرا عن أنشطة اليونيدو ونهجها الاستراتيجي فيما يتعلق بالتعاون مع البلدان المتوسطة الدخل، وتحدد نطاق التعاون البرنامجي بين اليونيدو والبلدان المتوسطة الدخل والمبادرات الرئيسية المنجزة في إطاره. ويستند التقرير إلى المعلومات المقدمة في التقرير الأخير المقدم إلى المجلس (IDB.50/19).

أولا- معلومات أساسية

1- وفقا للبنك الدولي، تصنف حاليا 105 من الدول الأعضاء في اليونيدو على أنها بلدان متوسطة الدخل[1]. وفي ضوء ذلك، أعدت اليونيدو إطارا استراتيجيا للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل اعتمد في الدورة الثامنة عشرة للمؤتمر العام في عام 2019 من خلال قراره م ع-18/ق-9.

2- وتتبع استراتيجية اليونيدو إزاء البلدان المتوسطة الدخل نهجا مزدوجا. ففي حين أن الإطار الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل يوائم مواطن القوة والخبرة الفنية للمنظمة مع الاحتياجات المحددة للبلدان المتوسطة الدخل، فإن خطة العمل الخاصة بالشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل تهدف إلى تفعيل الإطار الاستراتيجي من خلال إجراءات ومبادرات عملية.

(1) العدد في 1 نيسان/أبريل 2023. تصنيف البنك الدولي للبلدان حسب الدخل متاح على الرابط التالي: https://datahelpdesk.worldbank.org/knowledgebase/articles/906519-world-bank-country-and-lending-groups.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.

الرجاء إعادة استعمال الورق

090523 090523 V.23-08250 (A)

3- وفي هذا السياق، وبالنظر إلى الهيكل التنظيمي الجديد للأمانة الذي أنشئ في عام 2022، يجري تعديل نهج اليونيدو الاستراتيجي الخاص بالبلدان المتوسطة الدخل تدريجيا ليتوافق مع الأولويات الناشئة للمنظمة بهدف ضمان الاتساق والتماسك مع رؤية اليونيدو الجديدة للتقدم عن طريق الابتكار.

ثانيا- خطة عمل اليونيدو للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل

4- تقدم في ورقة الاجتماع IDB.51/CRP.4 خطة عمل مستكملة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لكي ينظر فيها المجلس في دورته الحادية والخمسين. وتجمع خطة العمل المدخلات الواردة من الدول الأعضاء وتجسد المواءمة المذكورة أعلاه مع رؤية اليونيدو الجديدة للتقدم عن طريق الابتكار.

ثالثا- مبادرات اليونيدو الناشئة

5- من خلال إطار اليونيدو الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل وخطة العمل ذات الصلة به، تستبين اليونيدو المجالات والوظائف المواضيعية التي تنطوي على إمكانية تعزيز التعاون مع البلدان المتوسطة الدخل بما يتجاوز التعاون التقني التقليدي.

ألف- الوظيفة السياساتية

6- يستجيب منتدى السياسات الصناعية المتعدد الأطراف التابع لليونيدو لطلب الدول الأعضاء إلى اليونيدو توسيع نطاق ما تقدمه من خدمات استشارية في مجال السياسات الصناعية. وتناولت النسخة الافتتاحية للمنتدى في عام 2023 كيف يمكن الاستفادة من السياسات الصناعية بشكل فعال لتسريع التقدم في أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وركزت الأولويات المواضيعية لمنتدى السياسات الصناعية على كيفية تسخير السياسات الصناعية لمواجهة التحديات المعقدة، وهي تغير المناخ والتحول الرقمي والمساواة بين الجنسين. وعزز المنتدى الشراكات داخل اليونيدو ومع الكيانات المتعددة الأطراف. واستجابة لطلب من مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، استضافت اليونيدو حدثا جانبيا بشأن السياسات الصناعية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي على هامش المنتدى.

7- وأنشئ مرفق اليونيدو العالمي لإسداء المشورة في مجال السياسات الصناعية في كانون الأول/ديسمبر 2021، بهدف تزويد الدول الأعضاء بالمشورة السليمة في مجال السياسات وتنمية القدرات من أجل إحداث تحول مستدام وشامل في الصناعة. ونفذ ما مجموعه 13 من أصل 18 تدخلا في عام 2022 في البلدان المتوسطة الدخل.

8- وفي إطار البرنامج العالمي للهيدروجين في الصناعة، تقوم اليونيدو، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة والمعهد الألماني للتنمية والاستدامة، بوضع مجموعة أدوات سياساتية لمساعدة مقرري السياسات على تصميم استراتيجية للهيدروجين الأخضر، تركز على إنتاج الهيدروجين الأخضر وتناوله محليا.

9- وفي عام 2022، عززت اليونيدو جهودها الاستشارية في مجال السياسات، بعدة سبل منها الإسهام في صياغة استراتيجية ألبانيا الوطنية للتنمية والتكامل الأوروبي لسنة 2030، ودعم تطوير استراتيجية الأردن للذكاء الاصطناعي بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي. وفي عام 2023، تعمل اليونيدو على تطوير خريطة طريق إزالة الكربون للقطاع الصناعي في المغرب وستضطلع أيضا بأنشطة التشخيص وبناء القدرات والمشورة السياسية لإعداد استراتيجية للتنمية الصناعية في أوكرانيا.

باء- الدور المعياري

10- في عام 2022، أنشأت اليونيدو، من أجل النهوض بدورها المعياري، شبكة داخلية لجهات التنسيق من جميع أقسام المنظمة. وتسلِّم المبادرة المعيارية بالخصائص المحددة للبلدان المتوسطة الدخل في وضع استراتيجية رسمية للنهوض بدور اليونيدو المعياري، وتهدف إلى توفير حلول محددة لمعالجة الاختناقات والتحديات القائمة على المستوى المعياري.

11- وتعكف اليونيدو على وضع وتنفيذ نهج شراكة متكامل وقائم على المخاطر ويتسم بالشفافية على نطاق المنظمة لتشجيع ثقافة الشراكات وعلى وضع وتنفيذ أداة فائقة التطور لإدارة الشراكات، سيبدأ تفعيلها في عام 2023. ومن شأن هذه الأداة أن ترتقي بإدارة شراكات اليونيدو وأن تبسط دورة الشراكة، بما في ذلك مع البلدان المتوسطة الدخل وداخلها.

جيم- تعبئة الجهود وإقامة الشراكات

12- كجزء من الهيكل الجديد لأمانة اليونيدو، أنشئت شعبة الشراكات بين القطاعين العام والخاص بهدف إقامة شراكات استراتيجية بين القطاعين العام والخاص. وبتشجيع هذه الشراكات، تسعى الشعبة إلى إطلاق العنان لموارد إضافية، بما في ذلك في البلدان المتوسطة الدخل. وقد أجرت اليونيدو عملية مسح للشراكات في تشرين الأول/أكتوبر 2022، لتقييم الشراكات الجارية وأثرها ولوضع توصيات للمضي قدما.

13- وفي عام 2022، أطلق برنامج اليونيدو العالمي للهيدروجين الأخضر في الصناعة الشراكة العالمية لتطبيقات الهيدروجين في الصناعة في مصر والمغرب. ودعم البرنامج أيضا إنشاء المنتدى العالمي للهيدروجين المتجدد، الذي أُطلق في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27)، للمساعدة في تنسيق مشاريع الهيدروجين بين البلدان وإتاحة الحصول على الاستثمارات المطلوبة. وتقوم اليونيدو، بالتعاون مع رابطة هيدروجين أوروبا بوضع خريطة مهارات لسلسلة القيمة في مجال الهيدروجين الأخضر لتطبيقها عند إجراء تقييم لثغرات المهارات في البلدان المتوسطة الدخل. وستطبق هذه الخريطة للمرة الأولى في تونس ومصر والمغرب وناميبيا. وتقوم اليونيدو، بالشراكة مع المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO)، بوضع معيار تقني دولي للهيدروجين يستند إلى كمية ثاني أكسيد الكربون المكافئة المنبعثة أثناء عملية إنتاجه.

14- وتقوم منصة برنامج التعجيل بتحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (منصة الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة)، التي أطلقت في عام 2022 لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وتضم 25 من البلدان المتوسطة الدخل، ببناء شبكات وشراكات تربط بين البلدان والجهات المانحة. وتعمل أيضا كبوابة تفضي إلى عدد كبير من الأفكار والفرص للنهوض بالهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وأثناء تعزيز منصة الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، عقد المؤتمر الإقليمي "التعجيل بتحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة في البلدان المتوسطة الدخل في أمريكا اللاتينية والكاريبي" في آذار/مارس 2023. وتمثلت أهدافه في تسليط الضوء على دور التصنيع في التغلب على العقبات في البلدان المتوسطة الدخل، مثل فخ الدخل المتوسط، فضلا عن توجيه موارد السياسة العامة في البلدان المتوسطة الدخل نحو تكنولوجيات التصنيع المتقدمة مع تشجيع الاستثمار في الابتكار.

15- ووفقا لما هو مطلوب في مقرر مجلس التنمية الصناعية م ت ص-50/م-6، تنظم اليونيدو، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء، فعالية جانبية على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023 من أجل تسليط الضوء على جهود اليونيدو الرامية إلى دعم تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة وغاياته في البلدان المتوسطة الدخل.

16- وتواصل اليونيدو توسيع شبكة مكاتبها لترويج الاستثمار والتكنولوجيا بدعم إنشاء مكتب لترويج الاستثمار والتكنولوجيا في الأرجنتين. وسيعمل هذا المكتب كآلية من أجل الإسهام في التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة ودفع النمو الاقتصادي للأرجنتين ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي من خلال التقدم التكنولوجي وإيجاد فرص العمل وفرص التصدير.

دال- التعاون التقني

17- لا يزال التعاون التقني في صميم الخدمات التي تقدمها اليونيدو، سواء من حيث تخصيص الموارد أو توليد القيمة للدول الأعضاء. ولا يزال المجال المواضيعي للتعاون التقني "دعم الصناعة المستدامة بيئيا" يمثل غالبية حافظة اليونيدو (53,9 في المائة من عمليات التعاون التقني المنفذة في عام 2022)، يليه "الرخاء المشترك من الصناعة" (21,1 في المائة)، و"القدرة التنافسية الاقتصادية" (19,9 في المائة)، و"الخدمات الشاملة لعدة قطاعات" (4,4 في المائة)[2].

18- ومن أجل تحديد إجراءات اليونيدو المحتملة وترتيبها حسب الأولوية لمعالجة ثغرات وتحديات محددة في البلدان المتوسطة الدخل، أنشأت اليونيدو فرقة عمل مشتركة بين الشعب في عام 2022، لاستكشاف سبل زيادة الأثر التحويلي لليونيدو في هذه المجموعة من البلدان ولتحسين تنسيق أنشطة التعاون التقني داخل المنظمة.

هاء- تعزيز المعارف والتنسيق

19- على مستوى منظومة الأمم المتحدة، تشارك اليونيدو بنشاط في عدة مسارات عمل ذات أهمية خاصة للبلدان المتوسطة الدخل من أجل قياس التقدم المحرز بما يتجاوز المؤشرات المتعلقة بالناتج المحلي الإجمالي. وتشمل هذه الجهود مناقشات على مستوى شبكة الاقتصاديين التابعة للأمم المتحدة، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج.

20- وتضم منصة مركز المعرفة التابع لليونيدو دورات تدريبية في مجال التنمية الصناعية بشأن التجارة والابتكار والاستثمار. ولا غنى عن المنصة من أجل التنمية المستمرة للجهات صاحبة المصلحة في ترويج الاستثمار. وقد حصل مئات المستخدمين بنجاح على شهادة إعداد وتقييم المشاريع الاستثمارية.

رابعا- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

21- لعل المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

---

(2) يرجى الرجوع إلى تقرير اليونيدو السنوي لعام 2022، التذييل ألف، الصفحة 12، المتاح على الرابط التالي: https://www.unido.org/annual-report-2022-Appendices-Arabic.pdf.